

## المحاضرة الثانية: مدخل الى الاذاعة :

تعد الاذاعة من بين وسائل الاعلام السمعية التي جعلت لنفسها مكانا ضمن وسائل الاعلام قبل انتشار التلفزيون الذي أزاحها للمرتبة الثانية 02 وأزاحتها الانترنت الى المرتبة الثالثة، لكنها لا تزال احدى الوسائل الهامة الواسعة الانتشار بالرغم من التحديات الكبيرة التي تواجهها، ومن خلال هذه المحاضرة سنتطرق الى الشرح والتفسير حول وسيلة الإذاعة المسموعة أو الراديو .

### تعريف الإذاعة :

**لغة:** ذاع ذيعا، ذيوعا، بمعنى أظهر الخبر ونقله ونشره وأشاعه، والعرب تصف الرجل الذي لا يكتم السر بالمذيع

**اصطلاحا:** للإذاعة عدة تعريفات أبرزها :

- هي البث المنظم والنشر للأخبار والبرامج وأي مواد اعلامية موجه لجمهور عام أو فئة منه .

وفي تعريف اخر الاذاعة هي وسيلة سمعية تنقل الاخبار والمعلومات لتبثها للجماهير عبر أجهزتها .

**تعريف البث الاذاعي:** هو كل ارسال للإشارات عبر الموجات الكهرومغناطيسية عن بعد لمعلومات ذات طبيعة صوتية، كلامية أو موسيقية أو أنواع أخرى من البرمجة باستخدام الأمواج الراديوية الى عامة الناس المزودة بمستقبلات داخل منطقة قد تكون محددة .

بالنسبة لنشأة الاذاعة سيتم التطرق الى محطات في نشأة الاذاعة في العالم، لكن سنشير هنا على عجلة الى ارهاصات بداية البث الراديوفوني في العالم .

\* يعتبر الراديو أول وسيلة اذاعية ووطنية، تبدأ قصة الاذاعة في العالم في منتصف العام 1865 عندما اكتشف العالم جيمس كلارك ماكسويل الموجات الكهرومغناطيسية، وفي مراجع أخرى 1867، كما يعود الفضل في اكتشاف الاذاعة الى أبحاث كل من هنري جاكسون وجليلو ماركوني وتوماس ايديسون في اكتشافهم للموجات القصيرة عام 1888، إذ أنه تم التحقق من امكانية قيام التيار الكهربائي بإحداث موجات يمكن نقلها بسرعة الضوء

عبر الفضاء دون استخدام أسلاك ،من هنا يمكننا القول أن الراديو نشأ وتطور بفضل العلوم التكنولوجية التي تولد عنها علوم متخصصة صارت في خدمة الاذاعة .

وهناك اختراعات مهدت لظهور الاذاعة أبرزها :

-التلغراف

-الهاتف

-الكهرباء

سنتطرق بالتفصيل للاذاعة في العالم في المحاضرة القادمة ان شاء الله ،لكن يمكن القول أن الاذاعة مرت بمراحل في تطورها وأهم هذه المراحل مايلي :

**المرحلة الأولى :مرحلة الاستخدام الأول للإذاعة :**

حيث تم استخدامها عام 1906 وأذيعت أول نشرة اخبارية من مدينة سان جوزي بولاية كاليفورنيا و م أ

كما استعملت الاذاعة عام 1912 بسفينة تيتانيك .

الا أن قيام الحرب بعدها أوقف كافة البث الإذاعي .

**المرحلة الثانية :**تسمى بمرحلة قيام الصوت البشري :سرعان ما انتهت الحرب العالمية 1 واصلت صناعة الراديو الأبحاث والتجارب وكان لزاما الدعوة لإستخدام الراديو لأغراض تخدم الانسانية ،وبدأت محطات الإذاعة تنتشر في العالم

وكان لزاما على الراديو أن يتطور ويبحث له عن وظائف وخصائص جديدة في علاقته بجمهوره ليضمن بقاءه أمام المنافس الجديد التلفزيون فتبنى أساليب منها :توسيع انتشاره واستخدامه لاغراض متنوعة وتوسيع التفاعل مع مختلف ماتقدمه الاذاعة من برامج .

**خصائص الإذاعة :**

-تعتبر الاذاعة المسموعة من أسرع وسائل الاتصال الجماهيرية ،ومن أكثرها شعبية وجمهورها من الجمهور العام بجميع مستوياته وتستطيع الوصول اليه مخترقة حواجز الأمية والعقبات الجغرافية .

-تعتبر الإذاعة المسموعة من أسهل الوسائل الاعلامية استخداما لسهولة نقلها ولتعدد أحجامها .

-يعتبر جهاز الراديو المسموع من أرخص الوسائل الاعلامية شراء وأسهلها تشغيلًا .

-لا تزال الإذاعة المسموعة المصدر الوحيد للمعلومات والأخبار للعديد من السكان في الدول النامية خاصة الأميين منهم .

-الإذاعة المسموعة لا تستلزم التفرغ الكامل من قبل المستمع عكس الوسائل الاعلامية الأخرى.

-يساعد الراديو أكثر من غيره على تنمية مخيلة الانسان وبناء تصوراته الاجتماعية والذاتية نحو مختلف الأحداث.

**أدوار الإذاعة:**

**دور اخباري :**

من أهم المهام التي تقدمها الإذاعة للمجتمع هو الإعلام والأخبار وتزويد الناس بالمعلومات ومجريات الأحداث في العالم ،حيث تقوم بالبحث عن الأخبار ونشرها ،مطبقة شعار نشر الحقيقة كما هي .

**دور تربوي :**

حيث تساهم الإذاعة بدور كبير في التربية والتعليم والإصلاح الاجتماعي ومحو الأمية التي يعاني منها الكثير من الشعوب .

**دور اجتماعي :**

يبرز الدور الاجتماعي للإذاعة في ترسيخ العادات والتقاليد والقيم بمختلف أنواعها .